

الفصل الرابع الوحي وماهيته ، وهل نحتاج إليه؟

إن الإنسان الذي وصل بعد بحث عقلي عميق إلى الإيمان بالله عز وجل ، يجد مشكلة ثانية تتوقفه بإثارة أسئلة عدة . . . والكثير من العلماء المفكرين المنصفين في مجتمعات العالم اليوم قد برهنوا للبشرية وبمنطق سليم عن عمق إيمانهم بخالق الكون وعلى سبيل المثال رئيس أكاديمية العلوم في الولايات المتحدة الدكتور كريسي مريسون وأستاذ السوربون ورئيس قسم العلوم الفيزيائية الدكتور ليكونت دي نوي ، وكتاب الله يتجلى في عصر العلم الذي كتب فيه ثمانية وعشرون من علماء العالم بأدلة علمية ليدل دلالة واضحة لمن يريد الحق على عمق الإيمان وكثرة أدلته . . .

وعلى الذين بلغوا هذه المرحلة أن يتمموا بسؤالهم الثاني :
ما هو الوحي ؟ وما دور النبي ؟ وهل نحن بحاجة إليه ؟ وماذا يزيد الوحي على العقل ؟ وهل الإيمان بالوحي متمم للإيمان بالله ؟